وأخرج مسلم والنسائي وابن ماجة وابن المنذر وابن مردويه عن ابن مسعود قال : ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا ا بهذه ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر ا إلا أربع سنين .

وأخرج ابن المنذر وابن مردويه والطبراني والحاكم وصححه عن عبد ا بن الزبير أن ابن مسعود أخبره أنه لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية يعاتبهم ا بها إلا أربع سنين ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون .

وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن ابن عباس قال : لما نزلت ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر ا الآية أقبل بعضنا على بعض أي شيء أحدثنا ؟ أي شيء صنعنا ؟ .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال : إن ا استبطأ قلوب المهاجرين فعاتبهم على رأس ثلاثا عشرة سنة من نزول القرآن فقال : ألم يأن للذين آمنوا الآية .

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن عبد العزيز بن أبي رواد أن أصحاب النبي صلى ا عليه وآله ظهر منهم المزاح والضحك فنزلت ألم يأن للذين آمنوا الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان قال : كان أصحاب النبي صلى ا عليه وآله قد أخذوا في شيء من المزاح فأنزل ا ألم يأن للذين آمنوا الآية وأخرج ابن المبارك وعبد الرزاق وابن المنذر عن الأعمش قال : لم قدم أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله المدينة فأصابوا من لين العيش ما أصابوا بعدما كان بهم من الجهد فكأنهم فتروا عن بعض ما كانوا عليه فعوتبوا فنزلت ألم يأن للذين أمنوا الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق السدي عن القاسم قال : مل أصحاب النبي صلى ا عليه وآله ملة فقالوا : حدثنا يا رسول ا فأنزل ا نحن نقص عليك أحسن القصص سورة يوسف الآية 3 ثم ملوا ملة فقالوا حدثنا يا رسول ا فأنزل ا ألم يأن للذين آمنوا الآية .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " لا يطولن عليكم